Scientific Events Gate

Innovations Journal of Humanities and Social Studies

مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية

IJHSS

https://eventsgate.org/ijhss

e-ISSN: 2976-3312

استراتيجية التعليم الإلكتروني مدخل تعريفي ومنهجي

د. سلمى خبان

جامعة القرويين – المملكة المغربية

Khoubbane1989@gmail.com

الملخص: تهدف هذه المقالة العلمية تسليط الضوء على استراتيجية التعليم الإلكتروني، وإبراز العناصر التي تقوم عليها، وكيفية إدراك المتعلمين لها، خاصة أن قضية التعليم الإلكتروني مسألة معاصرة يرافقها جدل واسع بشأن طرق تدريسها، وتحتاج تنظيرًا وتجريبًا وملاحظةً وتحليلاً، من أجل إثبات صلاحيتها ومدى فاعليتها ودرجة مراعاتها لتكافؤ الفرص بين المتعلمين. ونسعى من خلال هذه المقالة الإجابة عن هذا الإشكال: ماهي الاستراتيجيات التي تسعفنا على تحقيق التعليم الإلكتروني في ظل الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030؟ وللإجابة عن هذا السؤال الإشكالي، نعتمد المقاربة التعليمية التعلمية المستقاة من مناهج التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني من خلال مدخل تعريفي ومنهجي لأهمية الممارسة الواعية للتعليم الإلكتروني، وإبراز الدور الذي تؤديه المنصات التعليمية في تقريب المتعلمين من مصادر المعرفة وتدعيم مكتسباتهم المعرفية من خلال نموذج بيداغوجي قوامه التنوع والنجاعة والابتكار.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية، التعليم الإلكتروني، الرؤية الاستراتيجية للإصلاح.

E-learning strategy introductory and methodological introduction

Dr. Salma khoubbane

Al-Qarawiyyin University – The Kingdom of Morocco

Khoubbane1989@gmail.com

Received 15/05/2023 – Accepted 23/06/2023 – Available online 15/07/2023

Abstract: The objective of this scientific article is to illuminate the strategy of e-learning, emphasizing its underlying components and how learners can comprehend them. E-learning is a contemporary issue that sparks extensive debates on teaching methods, necessitating thorough scrutiny, experimentation, observation, and analysis to establish its suitability, effectiveness, and consideration for equal opportunities among learners. In pursuit of this goal, we aim to address the following question: What strategies can facilitate successful implementation of e-learning within the framework of the 2015/2030 reform agenda? To address this question, we adopt a learner-centered educational approach derived from both traditional and e-learning curricula. We employ an introductory and methodological framework

to underscore the significance of deliberate engagement in e-learning, emphasizing the role of educational platforms in connecting learners with sources of knowledge and supporting their cognitive accomplishments through a pedagogical model based on diversity, efficiency, and innovation.

Keywords: Strategy, E-learning, Strategic Vision of Reform.

مقدمة:

لقد ساهم التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات التي عرفها العالم مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين في ظهور أنواع جديدة من التعليم تتسم بشروط وفضاءات خاصة، ومن أبرز مظاهرها التعليم الإلكتروني بمختلف أنماطه التعليمية.

وقد كانت الحاجة إلى هذه الأنواع التربوية الجديدة، الظروف الاستثنائية التي عاشها العالم بسبب جائحة كرونا، فقد خلفت جائحة الفيروس أزمة تعليمية عالمية، وأدت إلى تدهور التعليم وانقطاع التمدرس لفترات طويلة، مما أدى إلى التجاء المؤسسات التعليمية إلى تجربة التعليم عن بعد، باعتباره استراتيجية مهمة وجسرا للتواصل الفعال مع المتعلمين، وضمانا إلى استمرار البيداغوجيا التعليمية.

مما أدى إلى البحث عن خطة توجيهية تختصر طريق ضبط أساسيات التعليم الإلكتروني لفائدة جميع الأطر العاملة في المنظومة التربوية، وذلك من خلال إنتاج الموارد الرقمية وتقاسمها عن بعد ومن خلال تأطير ورشات تكوينية تهدف إلى تقريب مضامين التعليم الإلكتروني، وتوظيف مضامينه بشكل فعال يحترم الأطر المرجعية المعتمدة في مجال التربية والتكوين.

وقد كان استحضار مستجدات نظام التوجيه المدرسي والمشروع الشخصي للمتعلم، ومستجدات توظيف التكنولوجية في التدريس أثر بالغ في استمرار الاتصال بين المدرس والمتعلمين في الظروف الاستثنائية، التي تستدعي استخدام كل الوسائل المتاحة، من أجل ضمان حق المتعلمين في بناء التعلمات وتنمية المهارات والكفايات. (Hamid، 2021)

وتسعى هذه المداخلة العلمية إلى الإجابة عن هذا الإشكال:

ماهي الإستراتيجيات التي تسعفنا على تحقيق التعليم الإلكتروني في ظل الرؤية الاستراتيجية للاصلاح2015-2030؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية نعتمد المقاربة التعلمية المستقاة من التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني من خلال مدخل تعريفي ومنهجي.

استراتيجية التعليم الإلكتروني مدخل تعريفي:

مفهوم الاستراتيجية:

إن المسار المفهومي لهذه اللفظة كان بداية في المجال العسكري ثم تطور واتخذ معنى عام يفيد كل عمل يتم القيام به بصفة منسقة لبلوغ هدف ما ويتم بصفة منظمة وهادفة (Dumnik minghinu، 2008)

أو هو مجموعة من القواعد المحددة لسلوك ما في وضعية معينة وقد اشترك هذا المفهوم مع مفاهيم عديدة في الحقل التربوي أهمها مفهوم المخطط أو التصميم اللذان يدلان عادة على أعمال تهدف إلى اتخاذ قرارات أو اختبارات معينة ،وكثيرا ما تستعمل

هذه المفاهيم الثلاثة دون تمييز واضح، والاستراتيجية في معناها التربوي الخاص بتطبيق النظريات البيداغوجية هي اختيار طرق معينة للقيام بمهمة أو حل لوضعية مشكلة، فهي مجموعة من التدابير والعمليات التعلمية التي تتخذ قصد بلوغ الجودة وتحقيق الاستمرارية البيداغوجية والتربوية جزئيا أو كليا (Jabrun، 2022)

والمهم في كل ذلك ليس الهدف، وإنما طريقة الوصول إليه مثال: بسرعة ونجاعة وبأقل التكاليف.

ويمكن أن تتم الاستراتيجية التعليمية بهذا المعنى عبر مرحلتين أساسيتين:

مرحلة ذهنية: وهي مرحلة التفكير في خطوط الاستراتيجية

مرحلة عملية: تجسيد التفكير الاستراتيجي التعليمي ووضعه في موضع التنفيذ

ويمكن تمثل ذلك عبر المخطط (1):

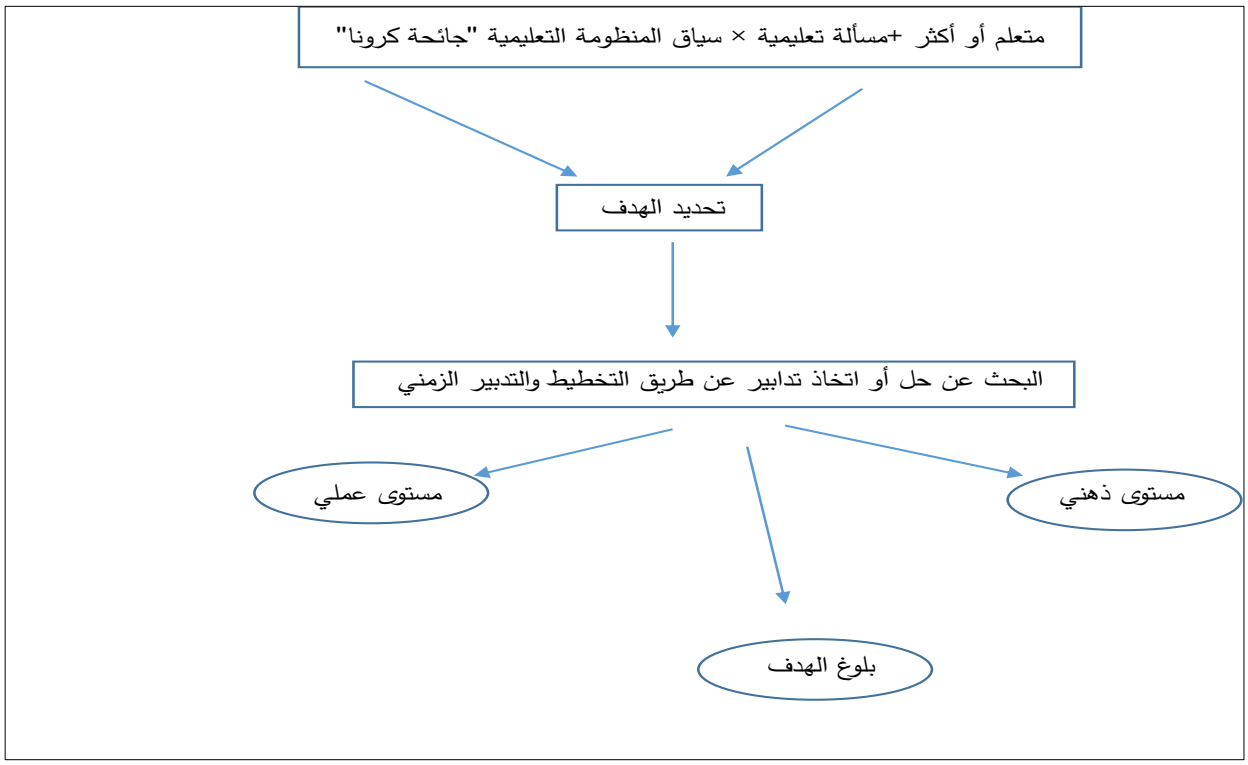

المخطط رقم (1): رسم مبسط لعناصر استراتيجية التعليم الإلكتروني

هذه خطاطة تبسيطية لعناصر الاستراتيجية التعليمية وعلاقة بعضها ببعض. وبما أن الاستراتيجية هي في جانب كبير منها محاولة للتكيف مع المحيط التعليمي فإنها حتما ستمس جميع الأطر التربوية.

فهي بالأساس تتضمن عمليات ضبط المعطيات ومعالجتها وتحدد بنية التعلم الالكتروني كما هو موضح في المخطط (2)

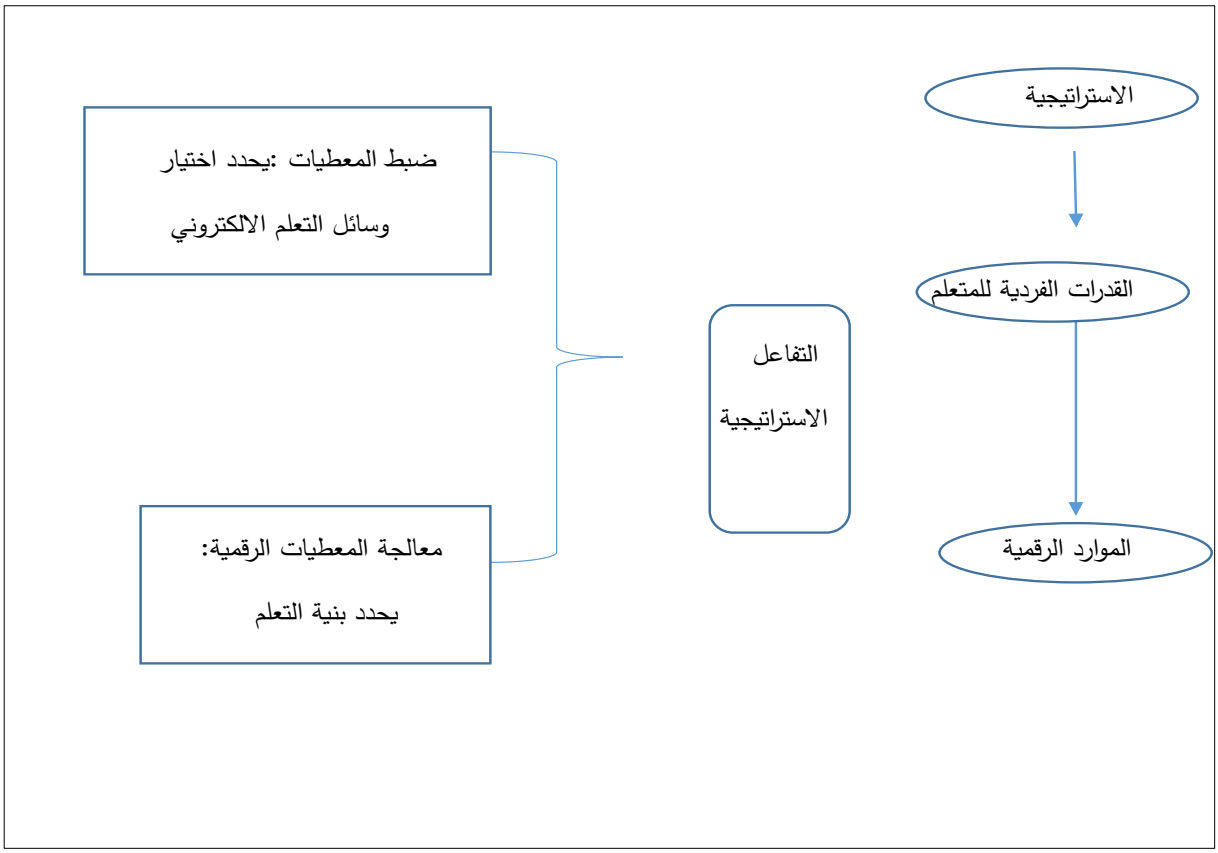

المخطط رقم (2): مجموع العمليات المنجزة لضبط المعطيات ومعالجتها في استراتيجية التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني:

ونقصد به التعليم الذي يرتكز على تقنية الانترنيت كواسطة بين المعلم والمتعلم، حيث تتيح هذه التقنية للمتعلم الولوج إلى منصات وموارد التعلم، لاكتساب أو بناء، أو إنتاج معرفة معينة، وللتمكن من وسائل التعلم واستعمالها، وللحصول على الدعم عند الحاجة... ولا يدخل ضمن هذا النوع التعليم المتلفز أو الإذاعي.

ذلك أنه يعتمد على التقنية المستعملة في التواصل بين طرفي العملية التعلمية، ويستخدم التكنولوجيا المتعددة الوسائط.

وقد ارتبط هذا النمط من التعليم بتحولات ثقافية كبيرة عاشها العالم المتحضر، وفي مقدمتها بروز ما يسمى ب "مجتمع المعرفة" الذي أعلى من شأن المعرفة كرأسمال بشري يفوق الرأسمال المادي من حيث القيمة، وجعل التعلم خاصية حياتية بالنسبة للإنسان المعاصر مدى الحياة. ومن ناحية أخرى، ازداد اهتمام الناس بالتعليم عن بعد، وتزايد إقبالهم عليه بسبب اقتناعهم أن كل المعارف قابلة للتعلم ذاتيا، وفي أوضاع وشروط مختلفة تمام عن الأوضاع التي يفرضها أو يتطلبها التعلم التقليدي. (Terry, 2008)

وقد طرح هذا المفهوم إشكاليات عديدة من حيث تعريفه أو الأنساق النظرية التي تؤطره، وأيضا تطور النظريات التي واكبته جعلت منه مفهوما إشكاليا لا يعني المسافة الجغرافية أو الزمنية التي تفصل المدرس عن المتعلم، بل يهدف بناء التعلمات وتنمية المهارات والكفايات التي تتيح للمتعلمين التفاعل النشيط مع التعلمات والمدرس بشكل متزامن أو غير متزامن.

وعموما فإن الباحثين في شؤون التربية استخدموا عدة مفاهيم للتعبير عن هذه الظاهرة التعليمية التي تتم عن طريق التكنولوجيات على سبيل المثال: التعليم الذاتي الحر التعليم بالمراسلة، التعليم عبر النت، التعليم الافتراضي والتعليم عن بعد والتعليم الشبكي... وهي تشترك كلها في التعليم الالكتروني العصري وعن طريقه يتحقق التواصل الفوري بين المعلم والمتعلمين إلكترونيا من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية أو منصات رقمية (Hamid، 2021).

أساسيات التعليم الإلكتروني:

إن التعليم الالكتروني يفرض نفسه في المجتمع لأسباب عملية اجتماعية أو مهنية.. أو لظروف استثنائية وقاهرة كما هو الحال في أزمة كورونا ويتميز هذا التعليم من الناحية العملية باعتباره تعلما موجها للراشدين بخاصة، ويقوم على أساس توجيهي ذاتي وآخر اجتماعي.

التوجيه الذاتي:

هو قدرة المتعلمين على توجيه او تدبير تعلمهم بمسؤولية، فهم الذين يحددون مصير التعلم أولا وأخيرا، وذلك باتخاذهم القرار بتعلم المعارف والمهارات التي تتضمنها المادة المعرفية، وتدبير الزمان، ووضع الأهداف، وتقويم التعلمات، ولا يلتزمون بشروط نظامية مستقلة. ويقتصر دور المعلم في هذا المجال بما يلي: مساعدة المتعلمين على إيجاد طرق مناسبة لتحسين أدائهم. ثم تقديم مواد غير معقدة والتحفيز على التفاعل والمشاركة الناجعة، باستخدام الخطاب المباشر أنا/أنت، فهو ينبني على الاختيار والتمييز واتخاذ القرار المتسم بالوعي وتقديم النموذج الإيجابي في اختيار القرار المناسب، ثم إشراك المتعلمين في الاختيارات التي تهم التعلمات مثل تنظيم العروض والورشات الإلكترونية (Jon, 2019).

الجانب الاجتماعي:

يتم من خلاله التجاوب مع الأنشطة التي تراعي طباعهم الاجتماعية فالأخذ بعين الاعتبار هذا الجانب في العملية التعلمية يساهم في إنتاج ممارسة بيداغوجية إيجابية.

وترتبط بالقيم السائدة في المجتمع فهي نتاج تفاعل مستمر بين المتعلم والمجتمع.

وقد رصد الأمريكيان غراشا grasha وريشمان riechman

ستة طباع اجتماعية لأشكال التعلم وهي المستقل، وغير المستقل، والمنافس، والمتعاون، والمنعزل، والمشارك.

فالمتعلمون يكونون أكثر تجاوبا مع أنشطة التعلم إذا كانت مراعية لطباعهم الاجتماعية، والتعلم عن بعد يجب أن يستثمر هذا الجانب الاجتماعي لممارسة تعلمية فعالة (Jabrun، 2022).

وبناء على ما سبق تتحدد الاختلافات الجوهرية بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري بشكل واضح في الجدول رقم (1):

جدول (1): العنوان: الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي (Hamzat، 2007)

التعليم الإلكتروني	التعليم الحضوري التقليدي
المعلم موجه لمصادر المعرفة	المعلم المصدر الأساسي للعملية التعلمية
المتعلم يتسم بالاستقلالية والذاتية	المتعلم فقط مستقبل لمصادر المعرفة
المتعلم يتعلم داخل مجموعات ويتفاعل مع مختلف الفئات	المتعلم يعمل مستقلا بدون الجماعة
المعلم في حالة تعلم مستمر	المعلم يتحصل على تدريب أولي
المعلم أكثر مرونة في توجيه أساليب التدريس	المعلم المصدر الأساس للمعرفة

أو بتعبير آخر إن أهم ما يميز التعليم الإلكتروني عن التعليم الحضوري هو:

- الفصول الافتراضية
- الندوات التعليمية
- التعليم الذاتي
- المواقع التعليمية عبر الأنترنيت
- التقييم الذاتي للمتعلم
- التتبع والمتابعة وإعداد النتائج
- التحفيز والتفاعل
- المزاوجة بين التعليم والترفيه
- فتح دائرة النقاش والحوار
- المساواة بين المتعلمين
- ملاءمة مختلف أساليب التعلم
- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم
- تقليل حجم العمل في المدرسة: فالتعليم الإلكتروني قد وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات
- تشجيع التعليم التعاوني والعمل الجماعي وتحقيق تواصل أفضل بين المتعلمين.

أنواع التعليم الإلكتروني:

التعليم عن بعد :(Distance Education) هو أحد أساليب التعلم الذي تمثل فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوفرة دورا أساسيا في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المدرس والمتعلم.

التعلم الممزوج :(Blended Learning) نموذج يتم فيه دمج استراتيجيات التعلم المباشر في الفصول التقليدية مع أدوات التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت. يسمى أيضا بالتعلم المدمج.

التعلم المتنقل أو المحمول :(Mobile Learning) هو استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة مثل الهواتف النقالة والهواتف الذكية، والحاسبات الشخصية الصغيرة(Tablet PCs) ، لضمان وصول المتعلم من أي مكان للمحتوى التعليمي وفي أي وقت.

التعلم التزامني :(Synchronous Learning) نمط التعليم يجمع المعلم والمتعلم في ذات الوقت باستخدام أدوات التعليم، مثل: الفصول الافتراضية أو نظام بلاكبورد كولابورات (Bb Collaborate) أو المحادثة الفورية أو الدردشة النصية(Chatting) .

التعلم غير التزامني :(Asynchronous Learning) من أدوات التعليم الغير تزامني، ما يلي: المنتديات التعليمية والشبكات الاجتماعية والمحتوى التعليمي الرقمي والبريد الإلكتروني والمدونات (Blogs) والموسوعات الخاصة. (Musaa، 1423)

آليات التعليم الإلكتروني:

تكنولوجيا المعلومات والاتصال: هي التكنولوجيا الإلكترونية اللازمة لتجميع واختزان وتجهيز وتوصيل المعلومات (Aldalil، 2020)

الأقسام الافتراضية: هي فصول افتراضية يتم إنشاؤها من طرف المدرس على منصات معينة من أجل ضمان مواصلة التحصيل الدراسي، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة الفعالة في العملية التعليمية التعلمية، من خلال عروض تقديمية، أو تقنيات الصوت، أو النصوص الرقمية، أو الفيديو للتفاعل مع المدرس وطرح التساؤلات والمهام (Hamid، 2021)

الموارد الرقمية: خدمات الانترنيت وبرانم التدبير والنشر والاتصال مثل: بوابات، محركات البحث، تطبيقات تربوية، حقيبة المستندات، المعطيات الإحصائية.

ثم المواد الإخبارية مثل: مقالات صحفية، برامج تلفزية، مقاطع صوتية، إضافة إلى المؤلفات الرقمية (Aldalil، 2020).

السيناريو البيداغوجي: ويعرف بأنه وصف قبلي وبعدي لسيرورة وضعية تعليمية تعلمية تهدف إلى اكتساب مجموعة من المعارف أو تنمية كفايات، محددا الأدوار والأنشطة والموارد الديداكتيكية بما فيها الرقمية ونوعية التقويم وهي نفس الجذاذة التي يستعملها المدرس للدرس، مع إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال (Aldalil، 2020).

التفاعل البيداغوجي بالحوار:

ويتضمن ثلاث آليات في هذه التفاعلات البينية التي تتم أثناء عملية التعليم الإلكتروني:

تفاعل المحتوى –المتعلم learner–content interaction، الذي يعنى بدرجة فهم المتعلم للمحتوى الذي بين يديه.

تفاعل المدرس –المتعلم learner –instructor interaction ونعني به أهداف المدرس لجعل المتعلم مقبلا على التعلم.

تفاعل متعلم –متعلم learner –learner interaction ويعنى بالعلاقة بين المتعلمين، وأشكال التعاون التي تحصل بينهم في غياب المدرس.

هذه الآليات التي يجب على المدرس عن بعد وتوظيفها ومعالجتها وأخذها بعين الاعتبار،

فالنوع الأول تراعي فيه مسألة تحقيق الفهم، والثاني كيف السبيل إلى جذب المتعلم .، والثالث توفير الفرص لتحقيق الفهم والتعلم الجيد، والآليات الأخرى تنظر في تدبير العلاقة بين المتعلمين عن بعد فرديا وجماعيا.

وعموما إن التعليم الإلكتروني يجب أن يقوم على مجموعة من السلوكيات التي تهم تحقيق فهم جيد للمحتوى وطرائق إعداده، وكيفية التدريس، والحوار والتفاعل، والتحفيز، وكيف يمكن الحفاظ على حد أدنى من رغبة المتعلمين عن بعد (Michael, 2019).

تأهيل المعلمين والمتعلمين مع بيئة التعليم الالكتروني:

نقصد بها الكيفيات التي تستند على تواصل غير مباشر بين المؤسسة أو المدرس والمتعلم، خارج الأطر والوسائط التقليدية، ومن ثم، فمن الأسس التي ينبني عليها التأهيل العلمي لهذا النمط التعليمي هي:

اعداد الدروس مسبقا وإرسالها إلى المتعلمين، والتي تتضمن تفاعلات مفترضة بين التلاميذ والنصوص أو الدرس، والموارد التي يحتويها الدرس.

التواصل الفعلي الذي يتم من خلال الوسائط التكنولوجية بين المؤسسة أو المدرس والمتعلم(Borje, 2005)

المشاعر الشخصية الإيجابية التي تربط المدرس بالمتعلم تحفز على التعلم، وتضفي عليه المتعة.

تعزيز التواصل الثنائي من خلال محتوى تعليمي ذاتي ومتطور.

استعمال السيرورة والمنهج الفكري الثقافي المحفز على التعلم.

توفير مناخ عاطفي من خلال التوافق اللغوي بين المدرس والمتعلم.

الرسائل المتبادلة بين الطرفين يجب أن تكون مفهومة نسبيا، وسهلة التذكر.

إن فكرة المقابلة يمكن أن تترجم بنجاح من خلال الوسائط المتاحة في التعليم عن بعد.

إن التخطيط وتجيه العمل سواء من خلال المؤسسة التعليمية أو المتعلمين ضروري لتنظيم الدراسة عن بعد (Peter, 2003)

ومن ثم، فإن تأهيل المعلمين والمتعلمين مع بيئة التعلم الإلكتروني رهين بالتدبير الجيد للمحادثة الديداكتيكية التي تتم عن بعد، كما أن تدبير العلاقة عن بعد يساهم في إنتاج ممارسة بيداغوجية إيجابية.

بيداغوجيا التعلمات في الفضاء الرقمي:

نقصد بها مجموعة من الوظائف والمهام والأدوار التي يقوم بها المعلم والمتعلم في الفضاء الرقمي من أجل بلوغ تعلم متنوع ومنفتح دو نجاعة وابتكار يختلف في بنيته ونسقه التصوري عن التعليم الحضوري، على سبيل المثال لا الحصر التخطيط، التدبير والتقويم:

هذه العناصر تتميز بخصوصية التعليم الالكتروني وتستخدم فيها الوسائط التكنولوجية بشكل رئيسي، فهي سيرورة غير مباشرة وغير واقعية ولا يتقابل فيها المعلم بالمتعلم إلا نادرا، لكنها تتأسس على السيرورة التقليدية في اعداد محطاتها من قبيل: محطة الإعداد ومحطة التدبير، ومحطة التقويم والمراجعة وكل محطة تتميز بخصوصية مستقلة في التعليم الإلكتروني.

فهي تقوم على التحفيز والتفاعل وعلى نظرية تقرير المصير.

ويمكن تمثلها كالتالي:

المخطط رقم (3): الإستراتيجيات التعليمية المهيمنة والمطلوبة

تتوخى بيداغوجيا التعلمات في الفضاء الرقمي: إعطاء معنى للتعلمات وضمان نوع من النجاعة وخلق متعلم متفاعل ومتكيف مع هذه الرقمنة والقادر على الإبداع وعلى تحقيق التكامل والتداخل والامتداد بين الموارد التعليمية، وربط وسائل كل وضعيات بالحياة الواقعية.

لقد أدرك عدد من الباحثين خصائص بيداغوجيا التعلمات في ظل عصر الرقمنة، واقترحوا آليات إجرائية لنجاحها خاصة ما يسمى بالتحفيز ومسافة التعامل والمقابلة الديداكتيكية.

نظرية التحفيز:

لقد حاولت الباحثة النيوزلندية ماجي هرتنت (Maggie, 2016)، اعتماد نظرية التحفيز في إنجاح التعليم الالكتروني، حيث يجب أن تكون كل المهام البيداغوجيا "التخطيط والتدبير والتقويم" محفزة على التعلم وأن تكون أساس كل المكونات التعليمية كالأهداف والأنشطة والموارد الرقمية وتدبير العلاقات مع المتعلمين.

فالتحفيز حسب رأي الباحثة هو بناء نظري يفسر مبادرة المتعلم من خلال مثابرته على التعلم ومن خلال سلوكه الجيد واختياره للمهام وحضوره الذاتي، فهو الجانب النفسي السلوكي الانفعالي، حيث يجعل من المتعلم المسؤول الأول في اختيار أهداف التعلمات، واختيار الموارد الرقمية والمنصات الالكترونية، وتحديد مستوى التعلم، ويبقى دور المعلم فقط هو التوجيه والادماج، حيث تصبح شخصية المتعلم مستقلة وقادرة على تحمل المسؤولية، ويكون هذا الأمر سهلا على المعلمين والمتعلمين خاصة في مجال المهارات المهنية والتطبيقية التي تتصل بالحياة اتصالا وثيقا (Maggie, 2016) والشيء نفسه يمكن تطبيقه على أنشطة التعلم، من خلال حضور دور المتعلم في اختيار أنشطته التعليمية والتفاعل معها حسب ذكائه وطباعه التعلمية.

وقد حددت الباحثة نجاعة هذه النظرية في شرطين أساسيين: توفير دعامات توجيهية متنوعة توجه المتعلم نحو الفعل ثم تبرز له طريقة اكتسابه وتوفير استجابات معززة بأمثلة feedback، مع اقتراح كفاية التقويم الذاتي والوضعيات الاختبارية التي تسمح له بالحكم على تعلمه.

أما التقويم فيجب على المعلم توفير الإمكانيات لتنمية كفاية التقويم وذلك بتحديد الوضعيات المقترحة لاختبار مستوى تحقق التعلم. وذلك من خلال القدرة على التصرف بفعالية إزاء نمط معين من الوضعيات

وانطلاقا من معارف وتجارب سابقة أوما يسمى بالذخيرة المشتركة: قيم /مواقف / ومهارات خارجية مثل الزملاء / الأسرة المحيط.

بناء عليه فإن نجاح السيرورة البيداغوجية للتعليم الالكتروني هو المتعلم وليس المعلم، والتحفيز مرتبط بالدوافع الداخلية والخارجية، حيث تجعل المتعلم أكثر استعدادا لمواجهة تحديات التعلم.

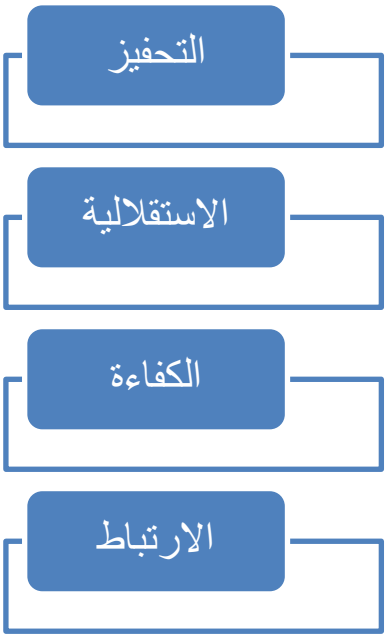

مخطط رقم (4): المقاربة بواسطة التحفيز

نظرية مسافة التعامل:

هي الفارق في الفهم بين طرفي العملية التربوية "المعلم /المتعلم" وقد عبر عنها مايكل مور بمسافة التعامل، وهي تتعلق بتدبير الأنشطة التعلمية: مهارات ومعارف وأمثلة ومقاطع مرئية وصوتية (Michael, 2019)

وهي إما مركزة ودقيقة يصعب على المتعلم من خلالها تقرير التعلمات

أو مفصلة ومرنة تتيح للمتعلم فرصة اختيار التعلمات

ثم تدبير الحوار الالكتروني عبر الانترنيت يتسم بالتنظيم والتخطيط ويضمن المشاركة الفعلية للمتعلمين، وفي هذا السياق على المعلم توفير الدعامات الأساسية لهذه المسافة الحوارية.

إن نجاح هذه النظرية رهين بتدبير المحتوى والحوار، بحيث تزداد المسافة مع بنية درس محكمة ودقيقة، ومع حوار محدود، وفي هذه الحالة يتمتع المتعلم باستقلالية كبيرة فهو في النهاية يختار أهدافه، وطريقة تعلمه وتقويمه، وتتراجع هذه المسافة إلى درجاتها الدنيا مع بنية درس مرنة، وحوار كثيف، حيث تكون درجة استقلالية المتعلم ضعيفة (Michael, 2019)

وخلاصة القول إن هذه البيداغوجيا تتحقق تبعا لتوجيه المعلم فهو المسؤول عن درجة استقلالية المتعلم من مستوى ضعيف إلى مستوى جيد.

نظرية المقابلة الديداكتيكية:

هي شكل من أشكال الحوار حول تجربة تعلمية معينة وتهدف حسب بورج هلبرغ جعل المتعلمين قادرين على مراجعة تعلمهم باستقلالية ومسؤولية فهو يسمح للمتعلم بتأمل تجربته وتقييمها عبر التواصل والحوار باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي.

انطلاقا من النظريات السابقة يتبين لنا أن التعليم الالكتروني نشاط مخطط ومنهجي يتضمن اختيار المواد التعليمية واعدادها وتقديمها، إلى جانب الإشراف على المتعلمين وتدعيم تعلمهم بتخطي المسافات الميتافيزيقة بينهم عن طريق أحد الوسائط التكنولوجية المناسبة (Michael, 2019)

وفي هذا إبراز للدور الذي يلعبه التعليم الالكتروني في تقريب المتعلمين من مصادر المعرفة.

مثل القدرة على الكتابة والتسمية والمقارنة والترتيب في whatsapp/tweter/facebook/instagramوالقدرة على المقارنة والتحليل والتصنيف ثم التمييز بين الأساسي والثانوي.

انطلاقا من البيداغوجيا السالفة تتحدد استراتيجية التعليم الالكتروني عن طريق:

الإشراف المؤسساتي، حيث تشرف المؤسسات التعليمية على هذا النوع من التعليم مما يمنحه طابع المصداقية العلمية.

المسافة الفاصلة بين مكونات العملية التعلمية ونقصد بها التباعد المكاني والزماني.

الحوار الفعال الذي يجعل التعلمات فعلا تشاركيا ويحفز دينامية الجماعة التربوية.

الموارد التعليمية أو العدة المنهجية من مطبوعات وفيديوهات وبرامج الكترونية

هذه باختصار جملة المهام والنظريات التعليمية لكنها تتفاوت من حيث التطبيق المنهجي والممارسة التجريبية، لذلك نحن بحاجة إل معايير تؤطرها.

التعليم الإلكتروني في ضوء الوثائق الرسمية المغربية: الميثاق الوطني للتربية والتكوين واستراتيجية اصلاح 2030/2015 والقانون الإطار غشت2019

تهدف هذه الوثائق الرسمية خلق مدرسة للإنصاف والجودة والارتقاء: تتسم في المجال التربوي بمجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتوج التعليمي، وتشير كذلك إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في هذا المنتوج وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات مع توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية.

والمقصود بالجودة:

- جودة المناهج والمقررات الدراسية.
- جودة البنية التحتية. اللوجيستيكية
- كفاءة الأطر التربوية والإدارية.
- جودة التكوين الأساسي والمستمر.
- التدبير الأمثل للموارد البشرية والمالية.
- الانطباع الإيجابي للمستفيدين من خدمات المدرسة.
- التحسين المستمر.
- نتائج التحصيل الدراسي.
- تغيير المناهج والبرامج التربوية.

تحسين العرض التربوي في المدن والقرى: عملا بمبدأ تكافؤ الفرص يجب توسيع العرض التربوي وتجويده في القرى كما في المدن لإتاحة الفرصة للجميع من أجل إتمام الدراسة في أحسن الظروف،

العناية بالموارد البشرية: اعتبارا للدور الطلائعي للرأس المال البشري في الارتقاء بمستوى المنظومة التربوية فلابد من الاهتمام بالأطر العاملة بالقطاع سواء على المستوى المادي وظروف العمل أو على مستوى التكوين الأساسي والمستمر.

الحكامة واللامركزية على مستوى التدبير والتسيير: وذلك عبر إرساء آليات الحكامة الجيدة وترسيخ سياسة اللامركزية واللاتركيز والتي ترمي إلى تقاسم المهام واعتماد سياسة القرب وتكييف التوجيهات والسياسات التربوية مع خصوصيات كل منطقة.

التمويل الكافي وترشيد النفقات: إن أي مشروع للإصلاح يروم التحسين والتطوير يحتاج إلى تمويل كاف لتحقيق المبتغى لكن هذا لا يعني صرف أموال طائلة في أمور لا طائل منها، إذ أن الجودة لا تقاس بقيمة المبالغ والأموال المرصودة للمشروع وإنما بما يمكن تحقيقه من نتائج على أرض الواقع بأقل التكاليف.

الاستفادة من الخبرات الأجنبية: نظرا لعالمية نظام الجودة بات لزاما الاستعانة بالتجارب والخبرات الأجنبية، خصوصا من الدول الرائدة والسباقة لتبني هذه المقاربة مع الحرص على القيام بدراسات سوسيولوجيا وتاريخية كافية قبل إدخال أي تعديلات على المنظومة التربوية وذلك لضمان توافقها مع مبادئ نظام الجودة.

ومن بين أهم مرتكزات هذا الإصلاح التنموي: تعزيز ادماج التكنولوجيا التربوية والنهوض بجودة التعلمات، وادماج البرمجيات الالكترونية، والوسائل التفاعلية، والحوامل الرقمية، وإنشاء مؤسسات وسائطية تفاعلية وخلق أنشطة للتعلم والبحث والابتكار (Alruwyat، 2015).

وقد عبرت منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي عن أهمية تفعيل التعليم عن بعد في القانون الإطار رقم 5117، الصادر بالجريدة الرسمية بتاريخ 9 غشت 2019 المادة 33، وذلك بتعزيز إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحسين مردوديتها، وإحداث مختبرات للابتكار وإنتاج موارد رقمية، وتكوين مختصين في هذا المجال، وتنمية وتطوير التعلم عن بعد باعتباره مكملا للتعليم الحضوري . وتنويع أساليب التكوين والدعم الموازية للتربية المدرسية والمساعدة لها (Alqanun، 2019)

وقد تم تفعيل التعليم الالكتروني داخل المنظومة التربوية وتقليص الفوارق الاجتماعية، والانتقال من منطق التعليم بالتلقين الى تنمية الحس النقدي، وبناء المشروع الشخص عن طريق اكتساب لغات جديدة والتمكن من التكنولوجية الرقمية.

ثم الانتقال من مجتمع مستهلك للمعرفة الى مجتمع لنشرها وإنتاجها عبر تطوير البحث العلمي والابتكار في التكنولوجيا الرقمية وخلق كل الشروط لاستدامة التعلم والتكوين من خلال تنويع المقاربات البيداغوجية وملائمتها مع مختلف الوضعيات التعلمية والقائمة على التحفيز والتفاعل والابتكار والجودة، وارتكازها على الاجتهاد والاستقلالية البيداغوجية.

ومن أبرز غايات منظومة التعليم الاهتمام بالمتعلم باعتباره غاية للفعل التربوي، وتشجيعه على تنمية الفضول الفكري، وروح النقد، والمبادرة، والاجتهاد.

وتعزيز إدماج تكنولوجيا الاعلام والاتصال في النهوض بجودة التعلمات.

وإعداد استراتيجية وطنية جديدة لمواكبة المستجدات الرقمية على مستوى البرامج والمناهج والتكوينات منذ المراحل الأولى من التعليم بإدماج البرمجيات التربوية الالكترونية، والوسائل التفاعلية والحوامل الرقمية والمكتبات الوسائطية، وإنشاء مدن الابتكار ومدن اللغات والثقافات.

تمكين المؤسسات التعليمية من الموارد والمكتبات الرقمية، لتعزيز التمكن من القراءة

والكتابة والتعبير باعتبارها كفايات لازمة للتمكن من اللغات.

والهدف من ذلك هو تحقيق المتعلم الفعال المبتكر يشكل مشروع مواطن الغد.

مضامين الإطار المرجعي الوطني القائم على نمط التعليم عن بعد:

يهدف هذا الإطار إلى تحديد مجموعة من الضوابط التي من شأنها المساعدة على ضمان إعداد موحد ومنسجم على المستوى الوطني، سواء فيما يتعلق بمراحل الإنتاج أو شروط ومعايير الاستثمار الجيد للتعليم عن بعد، أو التتبع والتقييم (Al'iitar، 2020)

مرحلة الإنتاج: يتم فيها تحديد مجموعة من العمليات المساعدة على ذلك: متمثلة في التحضير، التصوير، المونتاج، المصادقة قبل التحميل، التحميل.

مرحلة استثمار الدروس المقدمة على شاشة التلفزة أو منصة tice timid، بينما تتمثل الثانية في الدروس الافتراضية التي يقدمها الأستاذ لفائدة تلاميذه على التطبيقات والمنصات.

وقد حدد الإطار مهمة كل من المدرس والمتعلم والأسرة والإدارة في عملية التعليم عن بعد، وفيما يلي مهام كل منهم:

مهام المدرس حسب الصيغة الأولى: قبل الحصة يتواصل مع المتعلمين ويخبرهم بموعد الحصة ويقدم لهم توجيهات ويضع لهم أنشطة لاستثمار الدرس ويطلب منهم إنجازها بعد الحصة.

بعد الحصة: يتوصل بأسئلة المتعلمين ويجيب عنها، ويتوصل بإنجازاتهم ويقوم بتصحيحها، ثم يضع ملخص كل درس على التطبيق المتاح، يعطي المتعلمين الفروض ويصححها معهم.

مهام المدرس حسب الصيغة الثانية: قبل الحصة: تحضير الدعامات والوسائط والوثائق، إعداد فيديوهات أو تسجيلات، وضع الوثائق والتسجيلات على التطبيق، تقديم توجيها تحول المطلوب منهم..

أثناء الحصة: مراقبة حضور المتعلمين على المنصة، تذكير بالمطلوب، تقديم الدرس مع مراعاة مشاركة الجميع، تقديم أنشطة التقويم..

بعد نهاية الحصة: تصحيح إنجازات المتعلمين، تقديم التغذية الراجعة.

مهام المتعلم: قبل الحصة: يستمع إلى توجيهات المدرس، يقوم بالتحضير لمتابعة الدرس.

أثناء الحصة: متابعة الدرس، تسجيل الملاحظات حول الجوانب التي لم يستوعبها.

بعد الحصة: يضع الأسئلة والملاحظات على التطبيق، ينجز الأنشطة المطلوبة . يضع الإنجازات على التطبيق . المشاركة في حصة الأستاذ، إنجاز الفروض، كتابة ملخصات الدروس والإنجازات المطلوبة...

مهام الأسرة: توفر الشروط المادية والمعنوية المناسبة للمتعلم، وتساعده على التنظيم الزمني للتعلم عن بعد، كما تقوم الأسرة بتتبع مشاركته التزامنية واللاتزامنية في مختلف الأنشطة.

مهام الإدارة: تحسيس الأسر بأهمية التعليم عن بعد، وضمان تقديم خدمات الإعلام للأسر والتواصل معها بشكل مستمر، وتحسيس وتشجيع المعلمين والمتعلمين على الانخراط في التعلم عن بعد (Hamid، 2021)

التعليم الإلكتروني في المغرب نموذج مدرسة 1337

تهدف استراتيجية التعليم في هذه المدرسة إلى إرساء بيداغوجيا التعليم الذاتي وبالأقران، وهي أول تكوين معلوماتي فالمغرب بالمجان، مفتوح للأعمار بين 18 و30 سنة.

وهذه المدرسة تفتح مجالات رقمية في البرمجة وذلك عبر تناول المعرفة ونقلها. ولجعل الرقمنة رافعة للاندماج الرقمي، أطلق المجمع الشريف الفوسفاط OCP مدرسة 1337، من خلال شراكته مع شبكة التكوين الدولية – مدرسة 42 – التي تضم ما

يقرب من ثلاثين فرغا/مدرسة حول العالم: وقد تم افتتاحها في خريبكة في يوليوز سنة 2018، ثم في بن جرير في أكتوبر الماضي.

وتعتبر 1337 مدرسة رقمية من الجيل الجديد في المغرب، و"1337" مشتقة من leetspeak وهي بديل للحروف الهجائية للغة الإنجليزية، هذه اللغة تعتبر قريبة منgeek ، التي في الأصل كانت تستعمل من طرف متخصصين في المعلوميات لكي يروجوا الأفكار بينهم دون أن يفهمها أي شخص ليس له دراية بهذا المجال.

لييت سبيك هو إذن لغة خاصة تستعمل أرقام ورموز تعوض الحروف العادية. مثلا "5" هي"S" ، و"7" هي.T

والأرقام التي يتكون منها اسم هذه المدرسة تعني7=T ,3=E ,1 = L :

يعنيLEET ، التي تدل على. leetspeak

وهي تعتمد على طرق تربوية مبتكرة: فقد جاء النظام التعليمي الخاص بمدرسة 1337 بنظام تعليمي "ثوري" حيث لا وجود للأساتذة ولا للأقسام؛ إذ تعتمد على بيداغوجيا على ما يسمى peer-learnig أي التعليم التعاوني أو التعلم بالأقران الذي يساعد الطلبة على تحرير طاقاتهم وإبداعاتهم لإيجاد حلول للمشاكل التي تعترضهم أثناء العمل على تطبيق أو مشروع معين وفق عمل تشاركي في المجموعات، حيث يكون التعليم أكثر ترفيهاً وجاذبية عكس التعليم التقليدي القائم على التلقين، هذا ما يكسب الطلاب الاستقلالية والاعتماد على النفس.

تعتمد البيداغوجية 1337على peer-learning وهو نوع من التعلم التعاوني الذي يساعد الطلبة على تحرير الإبداع على التعلم بإنجاز المشاريع. ثم تعلم المعلومات كعملية ترفيهية، تقوم على ثلاث محاور: "التعلم بالأقران" وهو منهج يرتكز على التعلم بين الطلبة والذكاء الجماعي؛ "التلعيب" ويعتمد على مبدأ الارتقاء بين المستويات كما هو الحال في الألعاب الإلكترونية، حيث ينتقل الطالب إلى المستويات الأعلى بعد اكتسابه للمهارات الدنيا؛ وفي الختام،" التحرر الزمني" الذي يتيح لكل طالب على حدة إمكانية التقدم حسب وثيرته الخاصة بصفة مستقلة ومنفردة.

. هي مدرسة مجانية ذات تعليم مفتوح، وبرنامجها 1337 يقوم على عدّة مواضيع كبرى موزعة على 17 مهارة كلها مبنية على عالم المقاولة.

https://1337.ma/ar/steps

كما تحرص على الجانب التقني والتكنولوجي، وتطبق المهارات مع التركيز على التكامل بفضل المشاريع التطبيقية.

وخلاصة القول:

إن مدرسة 1337 في قلب منظومة صناعية غنية تُقْبِلُ على رهانات كبيرة في مجال التحول الرقمي. وتتطلع المدرسة التي تتوفر حاليا على 150 مقعد دراسي، إلى الرفع من هذا العدد إلى 210 مقعد ابتداء من سنة 2023، بهدف تكوين حوالي 650 طالب في اجال متوسطة المدى.

وفي إطار السعي الدائم لتحسين مستوى الكفاءات العلمية، وخاصة في صفوف الشباب الناشط، ستساهم مدرسة 1337 في مواءمة الكفاءات الرقمية مع متطلبات سوق الشغل وإتاحتها بشكل حقيقي ضمن القطب الاقتصادي الثاني للبلاد.

وفي عصر الرقمنة المتسارعة، فإن تعزيز الكفاءات المغربية في المجال الرقمي وتشجيع ريادة الأعمال الرقمية يشكلان في الآن نفسه فرصة مهنية للشباب المغربي وضرورة حتمية للتنمية والتنافسية الوطنية.

https://www.tangermed.ma/v1/ar/the-third-campus-of-the-1337-school-will-soon-open/..

تقييم التعليم الإلكتروني المملكة المغربية نموذجا:

نهدف من خلاله توضيح الآليات التي أنبنى عليها التعليم الإلكتروني في الفصول الافتراضية في المملكة المغربية، والتوصيات التي أنبنى عليها تقييم المجلس الأعلى للحسابات من أجل تسخير أساليب التقويم التكويني لتعزيز التعلم، وحفز المتعلمات والمتعلمين إلى المنافسة والإنتاج والابداع.

فقد أجرى المجلس الأعلى للحسابات تقييما من أجل أهمية استثمار هذا النمط الجديد من التعليم الإلكتروني وتوفير مقومات نجاحه على مستوى المؤسسات التعليمية وكذا مؤسسات التعليم العالي. وسلط الضوء على السلبيات التي تعتري هذه المنظومة، وقدم توصيات من أجل تجاوز وجه النقص، في اتجاه بناء وتطوير نموذج فعال ذي جودة في التعليم المدرسي والعالي عن بعد.

التعليم المدرسي عن بعد:

سجل التقرير السنوي للمجلس الأعلى للحسابات وتوصل التقرير إلى احتلال التلفزة المرتبة الثانية بنسبة 43% بعد الهاتف الذكي (88%) ضمن الوسائل المعتمدة في تأمين خدمة التعليم عن بعد، قائلا "إلا أن هذه الوسيلة لا تتيح إمكانية التفاعل بين الأستاذ والتلميذ.

وتوصلت الهيئة أن 39 في المائة من الأسر التي شكلت العينة المعتمدة في تقرير المفتشية العامة للشؤون التربوية حول تقييم التعليم عن بعد، صرحت بأنها غير راضية عن مستوى التفاعل بين الأساتذة والتلاميذ.

وسجل التقرير التأخر في اعتماد التعليم عن بعد، بحيث لم تتم الإشارة إلى إمكانية إعطاء دروس عن بعد إلا في سنة 2014 مع صدور القرارات بمثابة دفاتر الضوابط البيداغوجية الوطنية، موضحا أن هذه الوسيلة ظلت جزئية لأنها لم تكن.

التعليم العالي عن بعد:

أكد التقرير أن أزيد من 48% من الأطر التدريسية بقطاع التعليم العالي، الذين أجابوا على الاستبيان المرتبط بالتعليم عن بعد لا يتوفرون على خبرة في كيفية استعمال أدوات ومنصات التعلم الإلكتروني الرقمية.

وقال "باستثناء جامعات محمد الخامس بالرباط، وسيدي محمد بن عبد الله بفاس وشعيب الدكالي بالجديدة، حيث بلغت نسبة الموارد التفاعلية التي تم إنتاجها على التوالي، 59% و45% و31%من مجموع الموارد الرقمية المنتجة، فقد سجلت الجامعات الأخرى نسبا منخفضة من الموارد التفاعلية مقابل ارتفاع نسبة الموارد التقليدية غير التفاعلية."

ولاحظ التقرير أن غياب الربط بشبكة الإنترنت وسوء جودة الربط يعتبران من أهم العقبات التي حالت دون تتبع الطلبة للدروس عن بعد. فمن بين الطلبة الذين أجابوا عن الاستبيان، أشار52% منهم إلى عدم توفرهم على ربط ثابت بشبكة الأنترنت، بينما صرح 14 %منهم بعدم توفرهم على أي ربط بالإنترنت، و38% أكدوا أنهم توفروا على ربط متقطع .

وأضاف "وتزداد صعوبات الربط بالإنترنت حدة بالنسبة للطلبة الذين تابعوا دروسهم من المناطق القروية والذين يمثلون 24 % من مجموع الطلبة الذين أجابوا عن الاستبيان."

وقدم المجلس عدة توصيات لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة منها العمل على إدماج أكبر لنمط التعليم عن بعد في المنظومة التعليمية الوطنية، وكذا بالحرص على التحديد الدقيق لشروط ودواعي اللجوء لنمط التعليم عن بعد في الأوقات العادية وخاصة في العالم القروي، مطالبا بضرورة تتبع وتقييم نتائج كل المبادرات التي قام بها القطاع الوصي من أجل الاستمرارية البيداغوجية والتوفر على مخطط يكون جاهزا لمواجهة الأزمات المحتملة..

ودعا المجلس وزارة التعليم العالي باعتماد إطار قانوني مناسب يمكن من وضع تعريف دقيق للتعليم العالي عن بعد وأهدافه ويحدد إطاره التنظيمي والتدبيري وحكامته، وكذا آليات المراقبة والتتبع، موصيا الوزارة بتأهيل التجهيزات الجامعية المخصصة للتعليم العالي عن بعد، وتطوير ووضع برامج ملائمة تهدف إلى تعميم التجهيزات اللازمة والرفع من نسبة وجودة ربط الطلبة بشبكة الأنترنيت.

وطالب المجلس بوضع استراتيجية وطنية للتعليم العالي عن بعد تحدد بدقة الأهداف والنتائج المتوخاة منه والموارد المخصصة (البشرية والمادية والمالية)، وآليات التنسيق ورصد خطط العمل، فضلا عن النتائج ومؤشرات الأداء، والعمل على ضمان تحديث المعدات الجامعية المخصصة للتعليم العالي عن بعد. (Aljaridat، 2023)

خاتمة

انطلاقاً من الاستراتيجيات السالفة الذكر والنماذج التعليمية المنتقاة توصلنا إلى أن التعلم عن بعد لازال يحتاج إلى جهود نظرية وتطبيقية، حتى يتجاوز الثغرات العلمية والعملية، فهو بالرغم من بداية تجاربه الأولى لازال يعاني عمليا، ولا يتمتع بالحس الأكاديمي مثل التعليم التقليدي، ومن المفيد في هذا السياق الإشارة إلى بعض التوصيات التي تقدمها النظرية التواصلية لتحسين التعليم عن بعد والرفع من جودته وهي كالتالي:

إمكانية دمج التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي، حيث يكون التعليم الالكتروني داعما للمتعلم ومطوراً– له في مجال التواصل وذلك حسب الصيغة والطريقة التي تناسبية.

إن تعدد طرق التدريس الإلكتروني يسمح للمعلم بتقييم المتعلمين عبر قيامهم بورشات وأنشطة داخل مجموعات مما يتيح له إمكانية التقويم المستمر للمتعلم وتزويده بالدروس التي تناسبه مثلاً فيديوهات وصور ومطبوعات إلكترونية.

خلق حوار فعال عن طريق استخدام آليات التواصل السنعي البصري.

التطوير من مهارات المعلم والمتعلم في إنشاء الدروس والعروض المباشرة.

التنوع في تقييم المستوى التعليمي وذلك بالاعتماد على الوسائط الالكترونية والتطبيقات الذكية المتاحة.

تعزيز الكفاءات المغربية في المجال الرقمي وتشجيع ريادة الأعمال الرقمية.

ومن ناحية أخرى يجب على المتعلم أن يحفظ استقلاليته التي تسمح له ببناء المعرفة وتنمية المهارات الذاتية، وتعلم المحتويات المعرفية المهارية من أمثلة وصور وأنشطة ومشاريع وتنزيلها على الواقع من أجل تقييم صلاحيتها في علاقتها بأهداف التعلم الإلكتروني وتوقعاته.

وعموماً فهذه التوصيات مجرد رؤوس أقلام وعناوين لأبحاث ميدانية كبرى يمكن الرجوع إلى بعضها إداريا ولوجستيا، لإدارة ومتابعة التعليم عن بعد.

Arabic References

Abu alnusr Hamzat .(2007) .Alshaamil fi altaelim waltaealum waltadris nazariaat watarayiq .misr: maktabat al'iiman almansurat, P25.

Aldalil .(2020) .Aldalil albaydaghuji li'iidmaj tiknulujia almaelumat walaitisal fi altaelim, wizarat altarbiat alwataniat yulyuzi .P13.

Al'iitar .(2020) .al'iitar alwataniu almarjieiu lilnamat altarbawii alqayim ealaa altaelim ean bued , wizarat altarbiat alwataniat , yuliu .

Aljaridat .(2023) .Aljaridat alrasmiat almaghribiat , eadad 7 maris .

Alqanun .(2019) .Alqanun al'iitar 51.17 ,wizarat altarbiat alwataniat .

Alruwyat .(2015) .Alruwyat aliastiratijiat 2030-2015 , almajlis al'aeilat liltarbiat waltakwin walbahth aleilmii .almaghribi: P30.

Dumnik Minghinu .(2008) .Mejim tahlil alkhitab .tuns: dar sintira.

eabd allah Musaa .(1423) .Altaelim alalkutruniu mafhumuh wakhasayisuh wafawayiduh .alriyad: nadwat madrasat alriyad.

Haqiy Hamid .(2021) .Asayat eulum altarbiat waldiydaktik wifq al'utur almarjieiat walwathayiq altarbawiat alrasmiat , V1,P17 .dimashq: markaz atlus.

Muhamad Jabrun .(2022) .Asas altadris .dar 'iihya' lilnashr waltawziei, P59.

English References

Borje, H. (2005). Theory and pratice of distance education. P2.

Jon, d. (2019). Independent learning, in handbook of distance education, routeldge. p47/48.

Maggie, H. (2016). Motivation in online education. Singapore: springer science.

Michael, G. m. (2019). The theory of transactional distance. P33.

Peter, j. a. (2003). The theory and pratice of learning. p124-125.

Terry, A. (2008). The Theory and Practice of Online Learning. P17.